

Distr.  
GENERAL

A/52/779  
S/1998/81  
28 January 1998  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن  
السنة الثالثة والخمسون

الجمعية العامة  
الدورة الثانية والخمسون  
البند ٦١ من جدول الأعمال  
مسألة قبرص

رسالة مؤرخة ٢٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩٨ موجهة إلى الأمين العام  
من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

في رسالتي السابقة المؤرخة ١٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧، أبلغت إلى سعادتك قلق حكومتي العميق حيال  
حملة التسلح التصعيدية التي تقوم بها الإدارة القبرصية اليونانية.

وبناء على تعليمات تلقيتها، أود أن أوجه انتباهكم مرة جديدة إلى هذا التصعيد العسكري في  
جنوب قبرص الذي بلغ الآن مرحلة جديدة نتيجة تشييد قاعدة جوية عسكرية في بافوس. وقد اكتمل بناء  
القاعدة وأصبحت جاهزة للعمل في ٢٤ كانون الثاني/يناير ١٩٩٨.

وتفيد التقارير أن القاعدة الجوية ستدشن رسمياً في آذار/مارس بحضور وزير الدفاع اليوناني،  
السيد تسوها تازوبولوس.

وأعلنت السلطات القبرصية اليونانية أن طائرات مقاتلة من اليونان ستُنشر في القاعدة الجوية.

لقد بلغ تكديس الأسلحة في جنوب قبرص معدلات خطيرة منذ أمد بعيد. ووصل الإنفاق العسكري  
الراهن للإدارة القبرصية اليونانية إلى مستوى يربو على مليوني دولار يوميا وهو، إذا ما قيس على أساس  
الفرد الواحد، من أعلى مستويات الإنفاق العسكري في العالم. وفي السنوات الأخيرة، استورد الشطر  
الجنوبي من قبرص دبابات من طراز T-80 و AMX-30 ومركبات قتال مدرعة من طراز ليونيداس. وعلى  
الرغم من مشاعر القلق التي أبدتها مجلس الأمن، لا تزال الصفقة الخاصة بنشر منظومات صواريخ S-300  
سارية المفعول.

ويضيف تشييد القاعدة الجوية العسكرية بعدا مزعزعا للاستقرار بدرجة كبيرة إلى المعادلة  
العسكرية في الجزيرة والمنطقة. كما أنه يتنافى مع عدد من قرارات مجلس الأمن التي تطلب إلى الأطراف  
الامتناع عن أي عمل من شأنه زيادة الأوضاع حدة.

والجدير بالملاحظة أيضا أن معاهدات الضمان والتحالف لعام ١٩٦٠ تنص، فضلا عن توفير الأمن للطائفتين التركية واليونانية، على عدم جواز توجيه أي تهديد من قبرص ضد أمن الدول الضامنة.

وتشهد الحالة الراهنة من جديد على أن اليونان والإدارة القبرصية اليونانية تتجاهلان معاهدتي عام ١٩٦٠ تجاهلا تاما مشوبا بالازدراء.

وسيؤدي نشر الطائرات المقاتلة اليونانية في جنوب قبرص إلى إنشاء بؤرة خطيرة جدا للتوتر في الجزيرة. وإذا وضعنا في الحسبان الأحداث المفجعة التي وقعت بين عامي ١٩٦٣ و ١٩٧٤ نتيجة استخدام المعسكر اليوناني/القبرصي اليوناني للقوة المسلحة، فإن تشييد قاعدة جوية ونشر طائرات مقاتلة يونانية يثيران بالغ القلق ليس لدى تركيا فحسب وإنما لدى جميع من يهمه استتباب السلام والاستقرار في الجزيرة وفي المنطقة.

وفي أعقاب القرار القاضي بنشر منظومات صواريخ S-300 في جنوب قبرص، كان من شأن تشييد القاعدة الجوية العسكرية في بافوس وإرسال طائرات مقاتلة يونانية إليها أن دفعا بالأطراف إلى عتبة أزمة جديدة.

وسيتحمل المعسكر اليوناني/القبرصي اليوناني المسؤولية عن أي تطور قد يؤدي إلى نتائج لا تحمد عقباها.

ولن تظل الحكومة التركية مكتوفة الأيدي حيال الأعمال الاستفزازية والعدائية الموجهة ضد الجمهورية التركية لقبرص الشمالية وضد تركيا، وستتصرف بصفتها دولة ضامنة، وفقا لحقوقها والتزاماتها بموجب المعاهدات، بغية حماية الشعب القبرصي التركي والحفاظ على التوازن القائم بين تركيا واليونان.

وعلى ضوء جسامه هذا التطور الأخير، آمل أن تبذلوا، صاحب السعادة، قصاراكم لإقناع المعسكر اليوناني/القبرصي اليوناني بأهمية العدول عن الأعمال التي تهدد السلام والأمن في قبرص وشرق البحر المتوسط.

وأغدو ممتنا لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٦١ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) حسين إ. سليم

السفير

الممثل الدائم

- - - - -